

التقديم والتأخير في قصة موسى
مع فرعون في القرآن الكريم
وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها
في ضوء القواعد التحويلية

التقديم والتأخير في قصة موسى مع فرعون في القرآن الكريم وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها في ضوء القواعد التحويلية

محمد عصمت عزت عثمان (*)

مقدمة :

ثمة دراسات عربية عالجت قضية ترجمة معاني القرآن الكريم لى العبرية ومن هذه الدراسات الحديثة الدراسة التي قام بها عامر الزناتي ، ولكن هذه الدراسة تناولت ظاهرة التقديم والتأخير في لترجمات العبرية لمعاني القرآن الكريم ، والدراسات السابقة لم تتناول قصة موسى مع فرعون في ترجمة (أوري روبين) العبرية .

من هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتوضح بناء الجملة في قصة موسى مع فرعون في القرآن الكريم وفي ترجمة (أوري روبين) العبرية في ضوء القواعد التحويلية ، وتناولت الدراسة بناء الجملة من الجوانب الآتية :-

(*) باحث دكتوراه بقسم علم اللغة والدراسات السامية والشرقية - كلية دار العلوم - جامعة الفيوم.

التقديم والتأخير في قصة موسى

مع فرعون في القرآن الكريم

وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها

في ضوء القواعد التحويلية

فكر وإبداع

أولاً: التقديم في الجملة الفعلية المتمثل في تقديم الفاعل والمفعول وتقديم متعلقات الجمل .

ثانياً : التقديم في الجملة الاسمية .

ثالثاً: التقديم في الجملة التركيبية .

وبعد هذه الجوانب تأتي خاتمة توضح أهم النتائج التي أسفر عنها البحث ، ثم قائمة بالمصادر والمراجع التي اعتمد عليها البحث .

- التقديم والتأخير -

التقديم " هو تبادل في المواقع حيث تترك الكلمة مكانها في المقدمة لتحل محلها كلمة أخرى، لتؤدي غرضاً بلاغياً ما كانت لتؤدي لو أنها بقيت مكانها الذي حكمت به قاعدة الإنضباط اللغوي" (١)، فالتقديم والتأخير نمط من أنماط العدول المعتاد عليه داخل التركيب إذ يرد التركيب مستوفياً كل عناصره المكون منها ، ولكن يطرأ تغيير على هذه الصورة الواردة عليها من حيث تقديم عنصر أو تأخير عنصر، واختلف النحويون والبلاغيون في هذه الظاهرة ، فالنحويون نظروا إلى هذه الظاهرة من مبدأ الرتبة ومراعاة الأصل ، ويفقون عند حدود الصحة النحوية ولا يخطونها، والبلاغيون ينظرون إلى الظاهرة انطلاقاً من مبدأ العدول عن الأصل لغرض بلاغي فيخطون مجرد الصحة النحوية إلى معانٍ لا يؤديها التركيب الأصل" (٢)، وقيام سبويه بالجمع بين نظرتي النحاة والبلاغيين فربط بين وظائف الصيغ النحوية وسياقتها ومراد المتكلم وما يقتضيه المتكلم وما يقتضيه المقام" (٣)

التقديم والتأخير في قصة موسى

مع فرعون في القرآن الكريم

فكر وإبداع

وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها

في ضوء القواعد التحويلية

واهتم العلماء العرب بالظاهرة وذكروا مواضعها من حيث الوجوب والجواز والأسباب المؤدية للظاهرة، فعذ (ابن جني) في خصائصه التقديم والتأخير من شجاعة العربية مثل الحذف ، وذكر المواقع المواقع التي يصلح فيها التقديم والتأخير والمواضع التي لا يصلح فيها التقديم والتأخير وقال " أن التقديم على ضربين: أحدهما ما يقبله القياس، والآخر ما يسهله الاضطراب، والنوع الأول (تقديم المفعول على الفاعل تارة وكذلك الظرف والحال والاستثناء وخبر المبتدأ على المبتدأ ، وخبر كان وأخواتها على أسمائها ، وعلى كان نفسها وخبر ليس)، ثم ذكر المواضع التي لا يجوز فيها التقديم والتأخير:-

- لا يجوز تقديم المفعول معه على الفعل .

- يقبح تقديم الاسم المميز إن كان ناصبه فعلاً متصرفاً.

- لا يجوز تقديم الفاعل على الفعل ، ولا ما يقيم مقام الفاعل مثل نائب الفاعل .

- لا يجوز تقديم الصلة على الموصول ولا الصفة على الموصوف ولا عطف البيان على المعطوف عليه ، ولا المبدل على المبدل منه.

- ولا يجوز تقديم المضاف إليه على المضاف ، ولا شيء مما اتصل به .

- ولا يجوز تقديم الجواب على المجاب شرطاً كان أو قسماً أو غيرهما" (٤) .

التقديم والتأخير في قصة موسى

مع فرعون في القرآن الكريم

فكر وإبداع

وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها

في ضوء القواعد التحويلية

وذكر عبد القاهر الجرجاني أن باب التقديم والتأخير هو باب كثير الفوائد، جم المحاسن، واسع التصرف، بعيد الغايه، لا يزال يفتر لك عن بديعه ويفضي بك إلى لطيفه، ولا تزال ترى شعراً يروقك مسمعه، ويلطف لديك موقعه ثم تتظر فتجد سبب أن راقك ولطف عندك أن قدّم فيه شيء وحول اللفظ من مكان إلى مكان^(٥)، ويتحدث عنه الزركشي في برهانه فيذكر أن التقديم والتأخير "أحد أساليب البلاغة فإنهم أتوا به لتمكنهم من الفصاحة، وملكتهم في الكلام واتقياده لهم، وله في القلوب أحسن موقع وأعذب مذاق"^(٦)، ولقد اهتم العرب بظاهرة التقديم والتأخير من حيث العناية والاهتمام بالألفاظ والمعاني فنجد أن اللفظ المقدم يقوم ببعض الدلالات وهي:-

- يحدث تغائراً في الصلاحيات "من حيث تقديم مركب له الصدارة على أنه أصل من أصول الجملة .

- يحدث أثراً نفسياً لأن اللفظ المقدم يحتل الصدارة فهو أول ما تقع عليه العين ويحدث تأثيراً في النفس فتتشغل به عما سواه ثم ترد الألفاظ الأخرى فتخفف من الشحنة التي استحوز عليها اللفظ المقدم، وهو الذي يجعل المتلقي يحدد المعنى الدلالي والمعنى الجمالي، ويتم ذلك من خلال نشاط ذهني خلاق يكون فيه المتلقي بين صورتين الأولى الصورة التي أمامه في النص، والثانية النمط التي اعتاد عليه من حيث التركيب"^(٧)

التقديم والتأخير في قصة موسى

مع فرعون في القرآن الكريم

فكر وإبداع

وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها

في ضوء القواعد التحويلية

- التقديم في الدراسات الحديثة :-

ذكر الدكتور (تمام حسان) أن التقديم والتأخير في عرف البلاغيين هو التقديم بسبب الاهتمام بالمعلوم ، لأن إعلان العلم بالشئ والاهتمام به إعلاء بشانه ، وذكر أن التقديم هو نوع من التأكيد^(٨) ، وأهتم الدكتور حسان بالرتبة غير المحفوظة التي لا تؤدي إلى خلل عند دراستها كرتبة المبتدأ والخبر والفعل والفاعل والمفعول ورتبة الضمير والمرجع ورتبة الفاعل والتمييز بعد نعم ورتبة الحال ورتبة المفعول به والفعل ، ولم يهتم بالرتبة المحفوظة التي إذا حدث فيها تغيير تؤدي إلى خلل في التركيب وترتيب الجملة كتقديم الموصول وصلته والموصوف على الصفة ويتأخر البيان عن المبين والمعطوف بالنسق عن المعطوف عليه والتوكيد عن المؤكد والبذل عن المبدل منه والتمييز عن الفعل^(٩) ، وعندما تحدث د/ عبده الراجحي عن التقديم والتأخير ذكر أن لكل لغة ترتيبها الخاص بها ، وذكر أنه لابد من البحث عن الترتيب في البنية العميقة أولاً ثم نبحث عن القوانين التي تحكم تحول هذا الترتيب إلى أنماط مختلفة على السطح (البنية السطحية) ، وذكر أن عناصر الجملة معرضة لتغيير مكانها وأكثر العناصر عرضة لذلك هي الفصلة^(١٠) وتحدث التحويليون عن وقوع التقديم والتأخير في التركيب بتغيير في مواقع بعض التراكيب لغرض معنوي شريطة أن لا يخل هذا التقديم والتأخير بتركيب الجملة ومعناها أي لا يجعلها جملة غير صحيحة نحوياً ودلالياً والتقديم والتأخير عند التحويليين يكون في مواضع قليلة جداً لأن اللغة الإنكليزية لا تتمتع بحرية الحركة ، لأنها لغة خالية من الحركة

التقديم والتأخير في قصة موسى

مع فرعون في القرآن الكريم

فكر وإبداع

وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها

في ضوء القواعد التحويلية

الإعرابية في أواخر الكلمات إذا فهي ليست كاللغة العربية من حيث أنها تتمتع بحرية في المواقع الإعرابية المختلفة، ولقد اعتنى الدرس اللغوي العربي القديم بظاهرة التقديم والتأخير وما تتركه من أثر معنوي ونحوي وذلك أن التقديم والتأخير يخرج الكلام من معنى إلى معنى آخر^(١).

وبعد هذا العرض بعض آراء العلماء المتقدمين والمحدثين بشأن ظاهرة التقديم والتأخير أذكر بعض الصور التي يتم من خلالها دراسة بنية الجملة في قصة موسى مع فرعون في القرآن الكريم وترجمة معانيها في ترجمة (أوري روبين) العبرية، ستقوم الدراسة على ما يلي :-

*- التقديم والتأخير لعلة بلاغية ونحوية :-

• أولاً : التقديم في الجملة الفعلية :-

إن نظرية العامل في النحو العربي تقتضي أن يتلائم العامل مع معموله لما بينهما من علاقة لا يكون أحدهما إلا بالآخر، ولكن قد تقتضي الضرورة البلاغية أن يكون هناك تقديم وتأخير لأغراض بلاغية مختلفة كتقديم المفعول به على الفاعل أو على الفعل.

*- تقديم الفاعل على المفعول وجوباً:-

ذكر ابن مالك في ألفيته في هذا الموضع ما يلي:-

وصل أو افصل هاء سلبه وما أشبهه في كنهه الخلف انتمي

التقديم والتأخير في قصة موسى
مع فرعون في القرآن الكريم
وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها
في ضوء القواعد التحويلية

كذلك خلتيه واتصـالا اختار غيري اختار الانفصـالا

ذكر ابن مالك في ألفيته أن الأصل في الفاعل أن يتصل بالفعل والأصل في المفعول أن ينفصل عن الفعل ، وورد في دليل السالك في شرح ألفية ابن مالك أن الفاعل يتقدم على المفعول وجوباً في مواضع :-

١- إذا خيف اللبس، ولم توجد قرينة توضح بين الفاعل والمفعول كخفاء الإعراب كأن يكون كل واحد منهما اسماً مقصوراً لا تظهر عليه حركة الإعراب مثل (ضرب موسى عيسى).

٢- أن يكون الفاعل ضميراً متصلاً والمفعول اسماً ظاهراً ، لئلا ينفصل الضمير في حالة وجوب الاتصال مثل ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى﴾ (٢٣) غافر.

٣- أن يكون المفعول محصوراً (ما - إلا) أو محصوراً (بإنما) مثل (إنما يقول المسلم الصدق) (١٢).

من خلال المواضع السابقة التي يجب فيها تقديم الفاعل على المفعول نجد أن الموضع الأول والثاني من المواضع التي تتعلق بالدراسة ، والتي يتقدم فيها الفاعل في الجملة البسيطة الفعلية، وأنماطها على النحو التالي :-

*- النمط الأول : (فعل + فاعل (ضمير متصل) + مفعول به (اسماً ظاهراً)

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى﴾ (٢٣) غافر

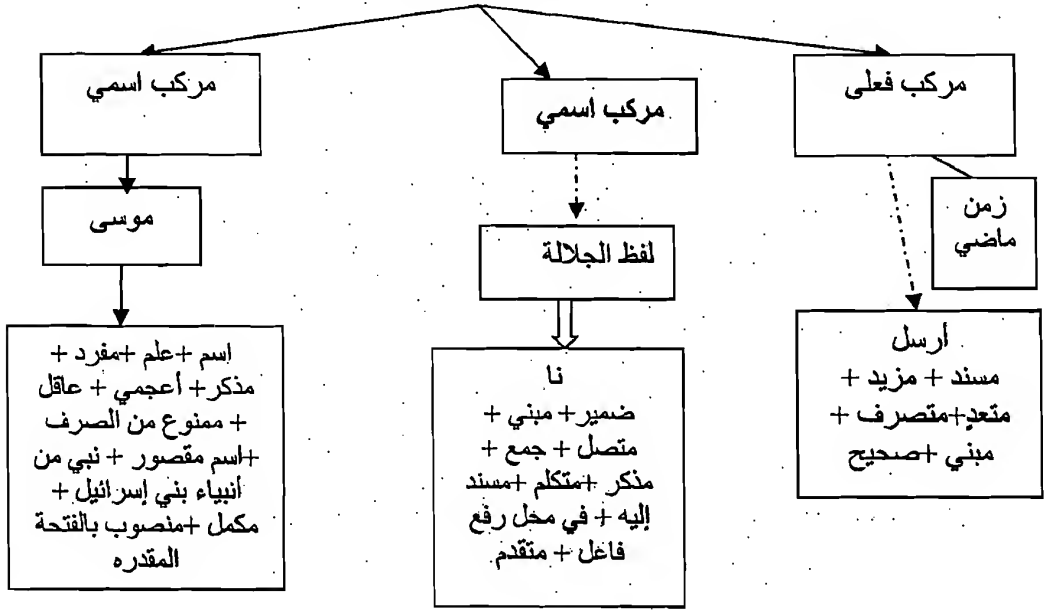
التقديم والتأخير في قصة موسى

مع فرعون في القرآن الكريم

وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها

في ضوء القواعد التحويلية

فكر وإبداع



وردت الجملة في الأصل القرآني جملة بسيطة فعلية دخلت عليها بعض القواعد التحويلية التي حولتها من البنية العميقة إلى البنية السطحية وهذه القواعد على النحو التالي :-

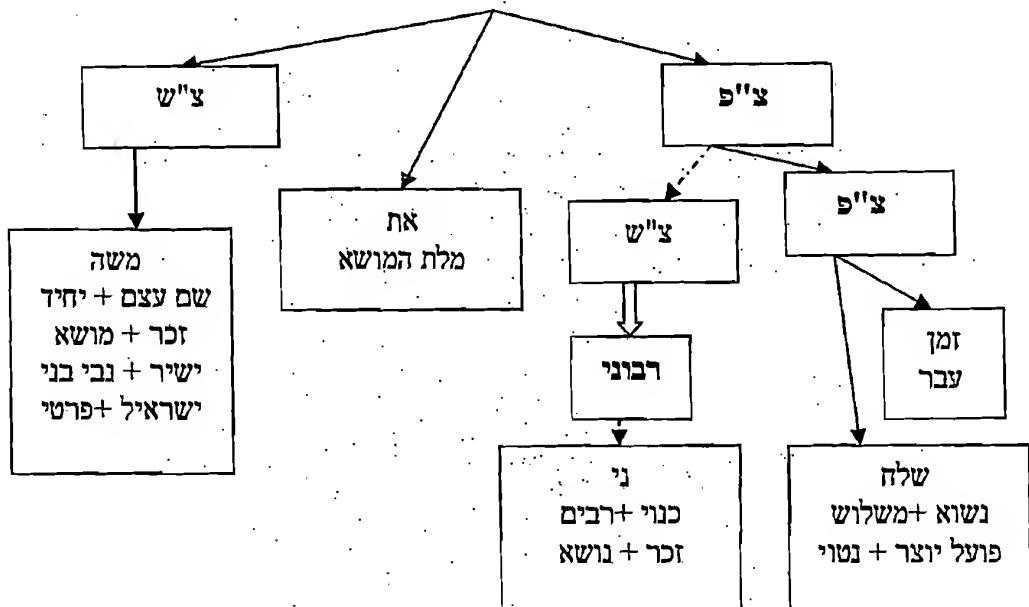
١- التقديم والتأخير: تم إجراء تحويري بتقديم المركب الاسمي وهو الضمير المتصل الواقع (مسنداً إليه) على المفعول به وهو الاسم المقصور (موسى)، وهو من المواضع التي يجب فيه التقديم .

٢- الإحلال والتعويض: تم إجراء تحويري بإحلال الضمير المتصل الواقع في محل رفع فاعل محل الاسم الظاهر وهو (لفظ الجلالة) وهو معلوم من خلال السياق.

التقديم والتأخير في قصة موسى
مع فرعون في القرآن الكريم
وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها
في ضوء القواعد التحويلية

*- وترجمت في العبرية على النحو التالي :-

(שלחנו את משה)



تبين من خلال ما سبق أن المترجم سار على النمط الوارد في الأصل القرآني من تقديم المسند إليه وهو الضمير المتصل على المفعول به وهو من المواضع التي يجب فيها تقديم المسند إليه على المكمل لأنه ضمير متصل، ومن حيث القواعد التحويلية التي حولت الجملة من البنية العميقة إلى البنية السطحية فالمترجم نقل التركيب مطبقاً عليه نفس القواعد الداخلة على الأصل القرآني .

التقديم والتأخير في قصة موسى

مع فرعون في القرآن الكريم

وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها

في ضوء القواعد التحويلية

فكر وإبداع

*- النمط الثاني : (فعل + الفاعل (ضمير متصل) + المفعول (ضمير متصل)

وردت أمثلة هذا النمط على النحو التالي :-

١- ﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا﴾ (١٣) القصص

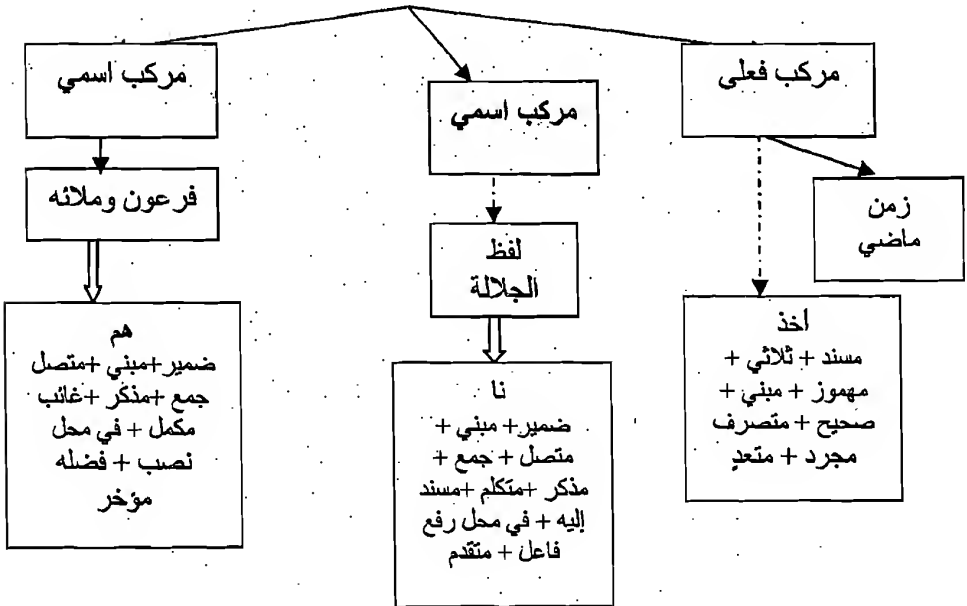
٢- ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي

الْمُحْسِنِينَ﴾ (١٤) القصص

٣- ﴿فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾ (٥٧) الشعراء

٤- ﴿فَأَعْرَفْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (٥٥) الزخرف

﴿وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ (٤٨) الزخرف



التقديم والتأخير في قصة موسى
مع فرعون في القرآن الكريم
وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها
في ضوء القواعد التحويلية

تبين من خلال التحليل السابق صورة من صور تقديم الفاعل على المفعول وهما ضميران متصلان، ولكنهما لم يتحدا في الرتبة والنوع والإعراب ، ولكن الاختلاف حول كيفية تقديم الفاعل على المفعول وهما ضميران متصلان، وذكر أنه إذا كان الضميران متصلين فينقدم الأعراف منهما بشرط عدم الاتحاد في الرتبة ' أي يتقدم الضمير الدال على التكلم على الغائب كماورد في الأمثلة وقال ابن مالك في ألفيته في هذا الموضع:-

وقدم الأخص في اتصال وقدم ما شئت في انفصال

وردت الجملة السابقة جملة فعلية بسيطة دخلت عليها بعض القواعد التحويلية التي حولتها من البنية العميقة إلى البنية السطحية وهذه القواعد على النحو التالي:-

١- التقديم والتأخير: تم إجراء تحولي بتقديم المركب الاسمي وهو الضمير المتصل الدال على التكلم وهو(نا) الفاعلين على المفعول به(المكمل)وهو الضمير المتصل الغائب(هم)؛ لأن ضمير المتكلمين أعرف وأشد تمييزاً من ضمير الغيبة فهما ضميران متصلان مختلفان في الرتبة فقدم الأخص منهما .

٢- الإحلال والتعويض: تم إجراء تحولي بإحلال الضمير المتصل (نا)الفاعلين،"وضمير الغيبة (هم) العائد على فرعون وملائه" (١٣) ، والضميران حلا محل الاسم الظاهر.

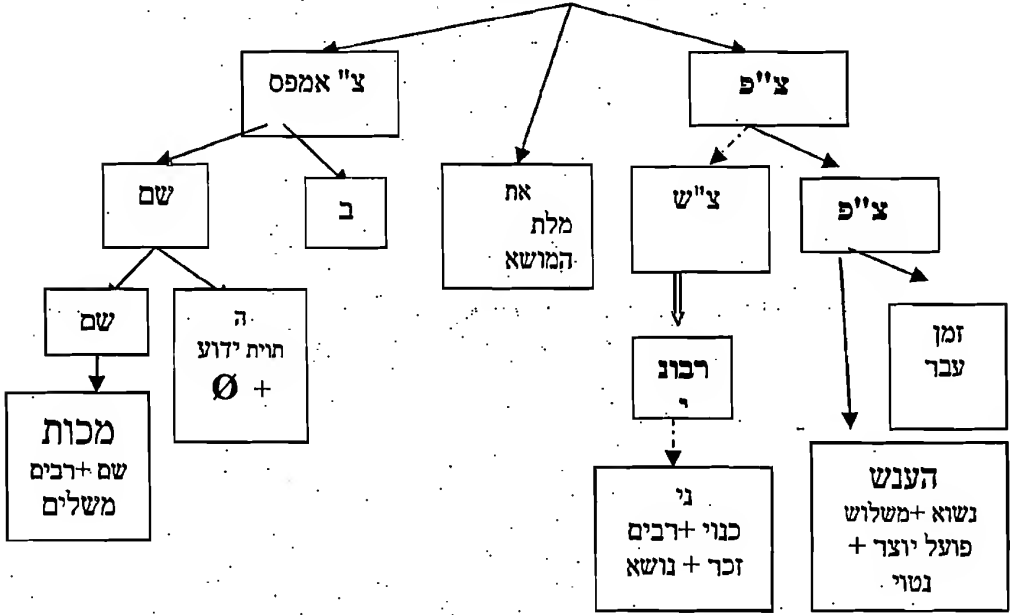
التقديم والتأخير في قصة موسى

مع فرعون في القرآن الكريم

وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها

في ضوء القواعد التحويلية

(והענשנו אותם במכות למען ישובו)



وردت الجملة في الأصل القرآني جملة بسيطة فعلية دخلت عليها

بعض القواعد التحويلية التي حولتها من البنية العميقة إلى البنية السطحية، وتم إجراء تحويلي بتقديم الفاعل وهو ضمير متصل على المفعول به وهو أيضاً ضميراً متصلاً، والمترجم سار على نفس التركيب الوارد في الأصل القرآني من حيث ورود نوع الجملة من حيث تقديم المسند إليه على المكمل مراعيًا بذلك نوع الضمير غير أنه قام بزيادة أداة المفعولية أمام المفعول به، ومن حيث المقابلات اللفظية جاء المترجم بالمعنى (ענש) بمعنى (عاقب)، جازى، اقتص من، أدب، نقم، انتقم من) (٤) وهذه المعاني غير متوافقة مع الأصل لأن المقصود بالأخذ في الأصل القرآني هو الإصابه أي ابتدأناهم

التقديم والتأخير في قصة موسى

مع فرعون في القرآن الكريم

فكر وإبداع

وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها

في ضوء القواعد التحويلية

بالعذاب قبل الاستئصال" (١٥) والعذاب المقصود في الآية هو (السنين ، الجراد والقمل والضفادع والدم) (١٦) كما ذكر في سورة الأعراف آيه رقم ١٣٣.

*- تقديم المفعول به :-

ذكر ابن مالك في ألفيته عن تقديم المفعول به على الفعل والفاعل ما يلي :-

والأصل في الفاعل أن يتصلا والأصل في المفعول أن ينفصلا

وقد يجاء بخلاف الأصل وقد يجئ المفعول قبل الفعل

وأخر المفعول إن لبس حذر أو أضمر الفاعل غير منحصر

وما بإلا أو بإنما انحصر أخر وقد يسبق إن قصد ظهر

وشاع نحو خاف ربه عمر وشذ نحو زان نوره الشجر

قسّم (عبد الله بن الفوزان) في كتابه دليل السالك في شرح ألفية ابن مالك

مواضع تقديم المفعول به على الفعل إلى موضعين :-

واجب في مواضع ثلاثة :-

- أن يكون من الألفاظ التي لها الصدارة مثل (أدوات الاستفهام)، (اسم

الشرط)، وإذا كان ضميراً منفصلاً وجب تقديمه إذا كان عاملاً مقروناً

بفاء الجزاء بعد (إما) الشرطية الظاهرة أو المقدرة ، ولا اسم يفصل

بين العامل وأما، فيجب تقديم المفعول به ليكون فاصلاً لأن الفعل لا

يلي (أما) الشرطية ، وكذلك يجب تقديم المفعول به على الفاعل إذا كان

التقديم والتأخير في قصة موسى

مع فرعون في القرآن الكريم

وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها

في ضوء القواعد التحويلية

فكر وإبداع

الفاعل محصوراً بـ (ما-إلا) أو (أنما) ، ويجب التقديم إذا كان الفاعل مشتملاً على ضمير يعود على المفعول به^(١٧)، ويذكر ابن جني أن النحاة والبلاغيين يقدمون المفعول به على الفعل والفاعل على حسب نظرهم له فإن اهتموا بالمفعول به قدموه على الفاعل ، وإن زاد اهتمامهم للمفعول جعلوه يحتل موضعين في الجملة فيقدموه على الفعل في موضع ويقدموه على الفاعل في نفس الجملة في الموضع الآخر وهذا يحدث في باب الاشتغال مثال (زيداً يضربه عمرو)، وزاد اهتمامهم بالمفعول فغيروا شكل الفعل ، فحذفوا أصلاً من أصول الجملة وجعلوا المفعول به عمدة في الجملة بدلاً من كونه فضله فأصبح المفعول به في الجملة نائب فاعل^(١٨) مثل قوله تعالى (قَتَلَ الخرصون).

* - أنماط تقديم المفعول به على الفاعل :-

أولاً : تقديم المفعول به على الفاعل للإهتمام والعناية بأمر المقدم ومن أمثلة هذا النوع في قصة موسى مع فرعون :-

١ - قول الله تعالى ﴿ حَتَّىٰ إِذَا أَذْرَكَ الْغَرَقَ ﴾ (يونس ٩٠)

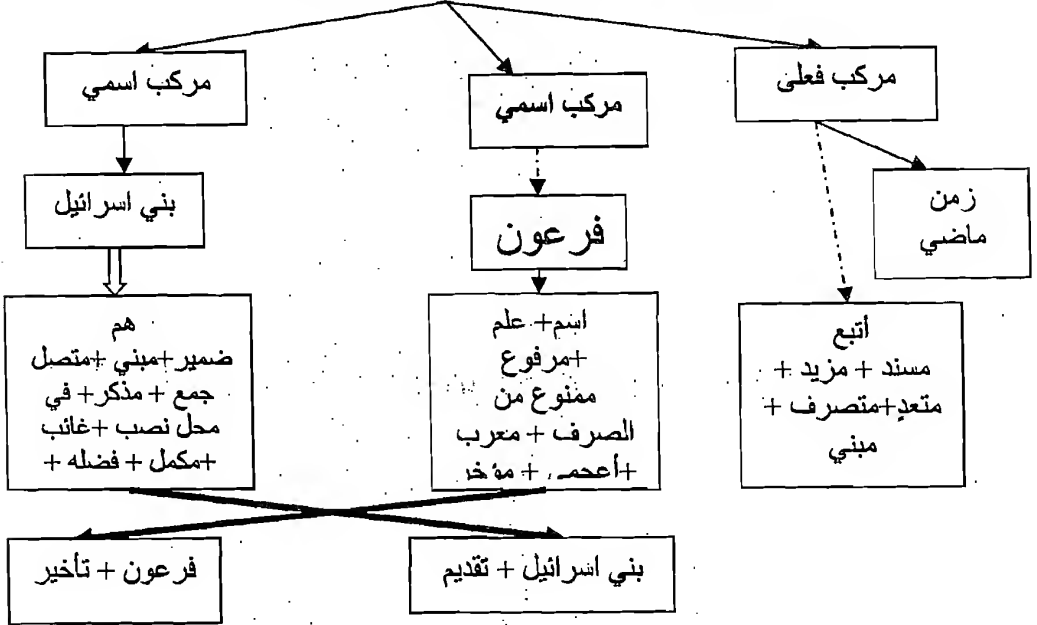
٢ - قول الله تعالى ﴿ فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ ﴾ (القصص ٨)

٣ - قول الله تعالى ﴿ فَوَكَزَهُ مُوسَى ﴾ (القصص ١٥)

٤ - قول الله تعالى ﴿ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ﴾ (النازعات ٢٥)

التقديم والتأخير في قصة موسى
مع فرعون في القرآن الكريم
وفكر وإبداع
وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها
في ضوء القواعد التحويلية

٩- قول الله تعالى ﴿فَاتَّبَعَهُمْ فرعونُ بِجُنُودِهِ﴾ (٧٨ طه ٧٨)



وردت الجملة في الأصل القرآني جملة بسيطة فعلية دخلت عليها بعض القواعد التحويلية التي حولتها من البنية العميقة إلى البنية السطحية وهذه الجملة مكونة من (مسند + مكمل مقدم + مسند إليه مؤخر)، وهذه القواعد على النحو التالي :-

١- التقديم والتأخير : تم إجراء تحويري عن طريق التقديم والتأخير بتقديم المكمل وهو ضمير متصل (هم) على الفاعل الظاهر (فرعون)، وهذا التقديم للمفعول به واجب لأنه وقع ضميراً متصلاً فلا يصح التأخير، والتقديم للمفعول به للعناية به والاهتمام، وأدى إلى وقوع الإيجاز

التقديم والتأخير في قصة موسى

مع فرعون في القرآن الكريم

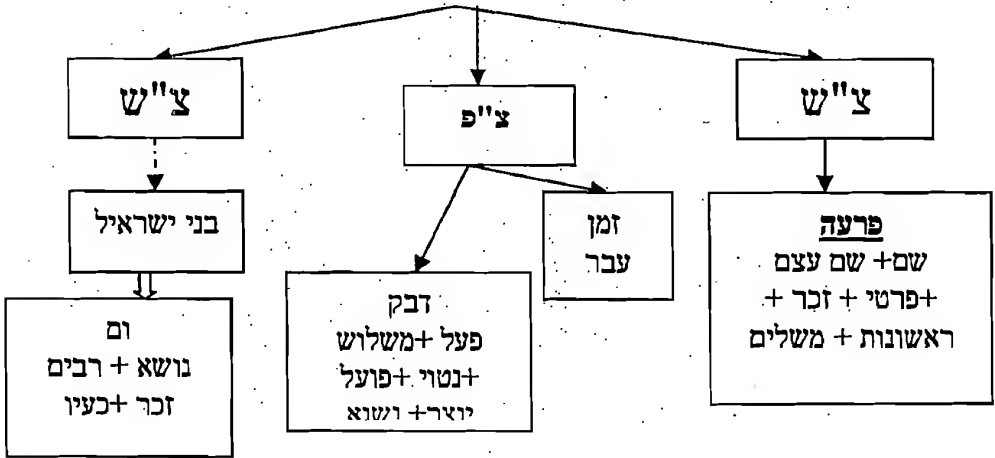
فكر وإبداع

وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها

في ضوء القواعد التحويلية

والاختصار النابع من إحلال الضمير محل الاسم الظاهر وعدم تكراره مرة ثانية لأن العنصر الإشاري العائد عليه الضمير ذكر في صدر الآية وهو (بني إسرائيل) ويفيد تقديم المفعول التخصيص.

(פרעה וגדודיו הדבקים)



وردت الجملة في الأصل القرآني جملة بسيطة فعلية دخلت عليها بعض القواعد التحويلية التي حولتها من البنية العميقة إلى البنية السطحية ، والمترجم هنا اتبع الأصل في تركيب الجملة العبرية الحديثة وهي التي تبدأ بالمسند إليه ثم يأتي بعده المسند لأن الجملة في العبرية يتحدد نوعها من خلال النظر إلى المسند لا إلى الصدارة كما في اللغة العربية" (١٩) ، ثم جاء بعد المسند إليه بعد ذلك بالفعل وبعده المفعول ، والمعنى العبري للأصل القرآني لا تقديم فيه ولا تأخير، ومن حيث المقابلات اللفظية فقد جاء المترجم بمقابلات لفظية مناسبة للأصل القرآني من خلال المعنى ، فجاء بالمعنى

التقديم والتأخير في قصة موسى

مع فرعون في القرآن الكريم

وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها

في ضوء القواعد التحويلية

فكر وإبداع

(277:278) من الفعل (277) بمعنى (لحق، أدرك، اتحد) (٢٠)، وهذه المعاني مناسبة لما ذكر في تفسير التحرير والتتوير في تفسير قوله " (أتبعهم) فذكر أن المقصود هو لحقهم، ويقال تبعه أي أدركه " (٢١).

* - التقديم والتأخير في الجملة الاسمية البسيطة :-

تنوعت صور التقديم والتأخير في الجملة الاسمية البسيطة في قصة موسى مع فرعون، فنقدم الخبر على المبتدأ، ونقدم بعض متعلقات الجمل وهي (الجار والمجرور، الظرف) كما حدث تقديم في الجملة الاسمية البسيطة المنسوخة، وسأقوم بذكر مثالاً لكل نوع، وأقوم بتحليل صورة واحدة من صور التقديم في الجملة الاسمية البسيطة وهي على النحو التالي :-

١ - (خبر مقدم + جار ومجرور + مبتدأ مؤخر)

﴿وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ﴾ (١٤ الشعراء)

* - (إن + اسمها + جار ومجرور مقدم + خبر).

﴿إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ﴾ (١٨) (الدخان)

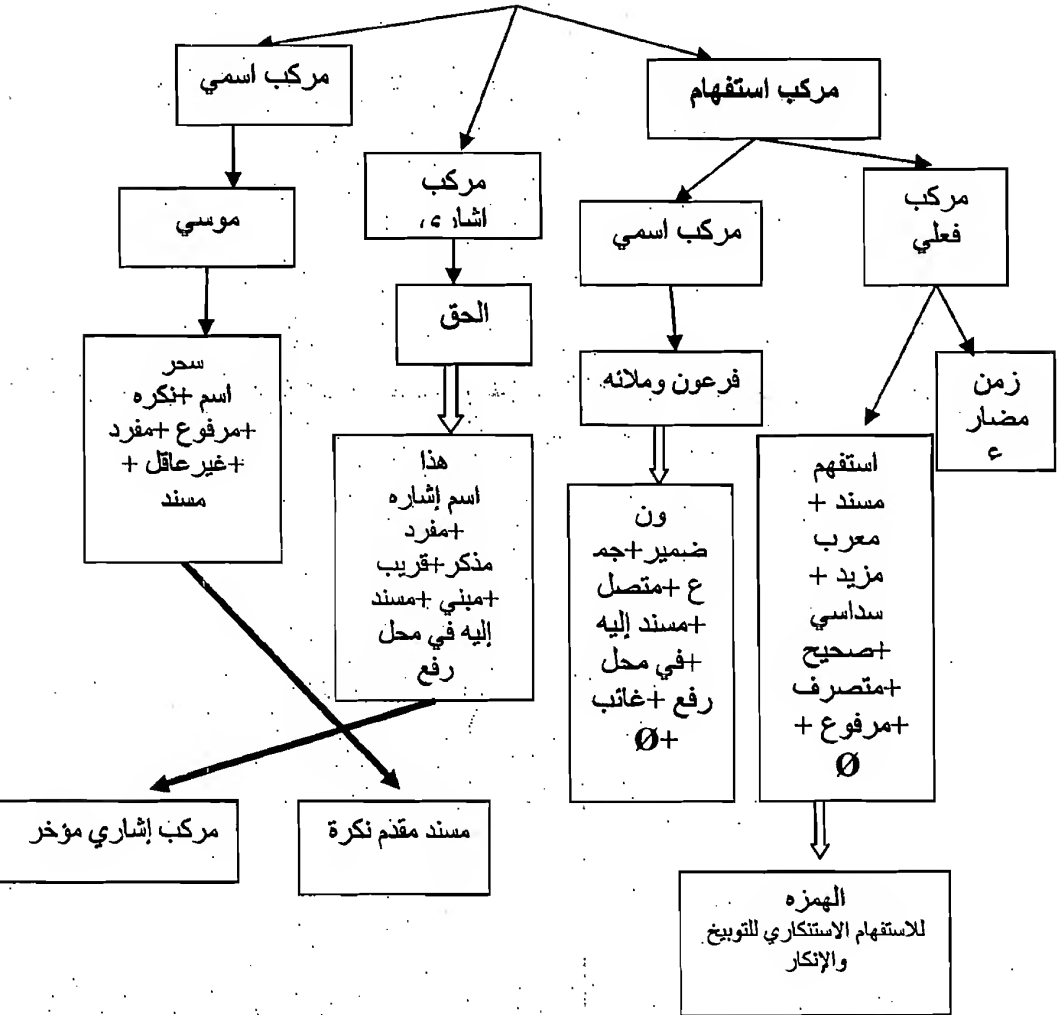
* - تقديم (جملة الصلة على خبر (إن)) :-

﴿قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ﴾ (الشعراء ٢٧)

التقديم والتأخير في قصة موسى
مع فرعون في القرآن الكريم
وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها
في ضوء القواعد التحويلية

* - تقديم الخبر على المبتدأ:-

١- ﴿أَسِخَرْ هَذَا﴾ (يونس ٧٧)



التقديم والتأخير في قصة موسى

مع فرعون في القرآن الكريم

وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها

في ضوء القواعد التحويلية

فكر وإبداع

الأصل التوليدي للجملة القرآنية ﴿أسحر هذا﴾ (الحق سحر)، ولكن دخلت على هذه الجملة بعض القواعد التحويلية التي حولتها من البنية العميقة إلى البنية السطحية وهذه القواعد على النحو التالي:-

١- التقديم والتأخير: تم إجراء تحولي بحدوث التقديم والتأخير ، بتقديم الخبر(سحر) الواقع في سياق الاستفهام فأعطى هذا التقديم معنى الاستكثار، لأن سيدنا موسى عليه السلام عندما جاء ببيانه من الله ، قال له فرعون وملائه (هذا سحر) فأنكر قولهم بقوله (أسحر هذا) فهذا التقديم أفاد عظم قول الكفرة امام قدره الله : وذهب الزمخشري بالقول أنه استئناف بأنكار ما قالوه أو هو استفهام للتقرير^(٢٢) قال أبو حيان " (أسحر هذا) أي مثل هذا الحق لا يدعى أنه سحر"^(٢٣).

٢- الحذف: حذف المركب الفعلي (استفهم) وإحلال أداة الاستفهام (الهمزة) التي أفادت معني الاستكثار والتوبيخ.

٣- الإحلال والتعويض: إحلال المركب الإشاري محل الاسم الظاهر وهو (الحق) وهو إحالة سابقة داخلية .

التقديم والتأخير في قصة موسى

مع فرعون في القرآن الكريم

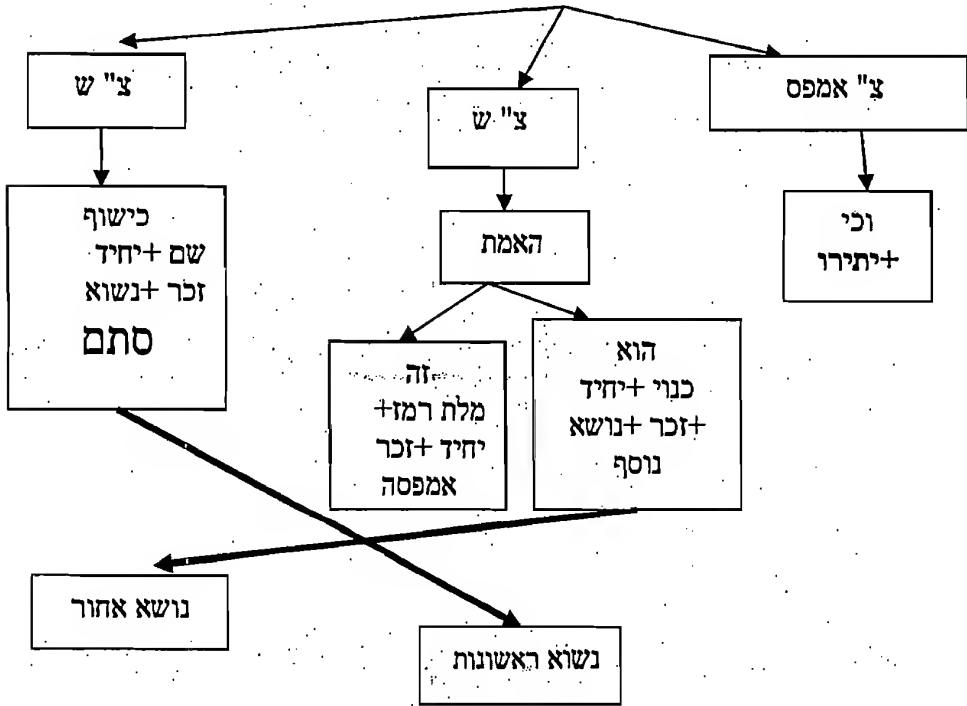
وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها

في ضوء القواعد التحويلية

فكر وإبداع

* - وتحليلها في الترجمة العبرية :-

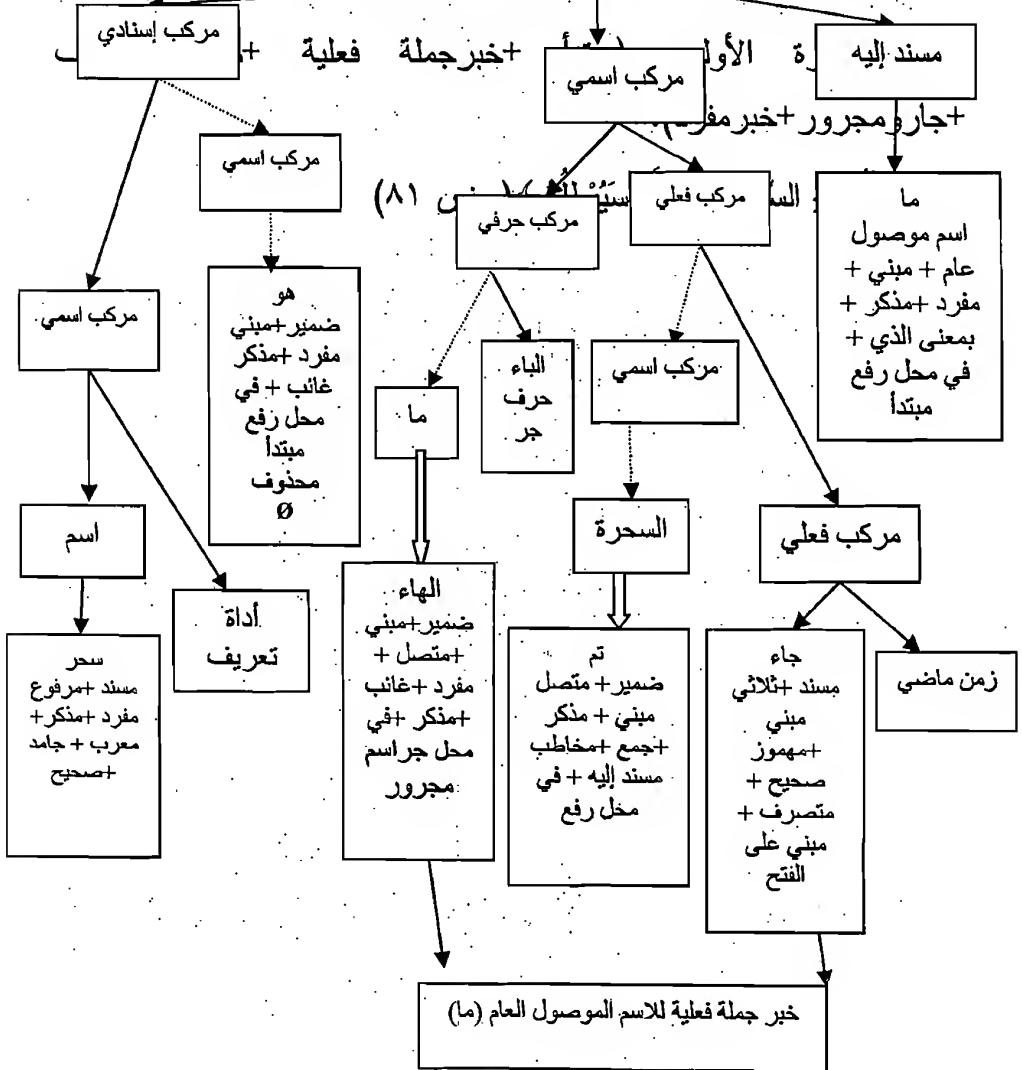
(وְכִי כִישׁוֹף הוּא זֶה)



وردت الجملة في الأصل القرآنية جملة بسيطة اسمية، ووفق المترجم في نقل المعنى من حيث التركيب، ولكنه زاد الضمير المنفصل (הוא) وهو عائد على لفظ (אמת)، وعلى الرغم من هذه الزيادة ألا أنه لا يؤثر على المعنى، وجاء بالمركب الحرفي (וכי) وهذا التركيب يفيد التوكيد ويعطى معني مخالف للأصل فالمعني الذي يفيد الاستفهام في الأصل هو الاستتكار أما المعنى الذي ذكره المترجم هو التوكيد.

التقديم والتأخير في قصة موسى
مع فرعون في القرآن الكريم
وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها
في ضوء القواعد التحويلية

* - التقديم في الجملة الاسمية المركبة (تقديم الجار والمجرور): -



التقديم والتأخير في قصة موسى

مع فرعون في القرآن الكريم

فكر وإبداع

وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها

في ضوء القواعد التحويلية

تبيين من خلال الرسم السابق تركيب الجملة المركبة التي تتكون من جملتين بينهما رابط معنوي لا لفظي، وهذه الجملة دخلت عليها بعض القواعد التحويلية التي حولتها من البنية العميقة إلى البنية السطحية، وهذه القواعد على النحو التالي :-

١- التقديم والتأخير: تم إجراء تحولي بتقديم الجار والمجرور (به) على الخبر (السحر).

٢- الإحلال والتعويض : إحلال الضمير المتصل (تم) محل الاسم الظاهر (السحرة) وهو يعود على الاسم الظاهر إحالة سابقة على المدى القريب كما عاد الضمير في (به) على اسم الموصول العام (ما) ^(٢٤).

٣- الحذف : تم إجراء تحولي بحذف المبتدأ (هو) لأنه دل عليه دليل معلوم من خلال السياق ^(٢٥)، والتقدير (هو السحر).

التقديم والتأخير في قصة موسى

مع فرعون في القرآن الكريم

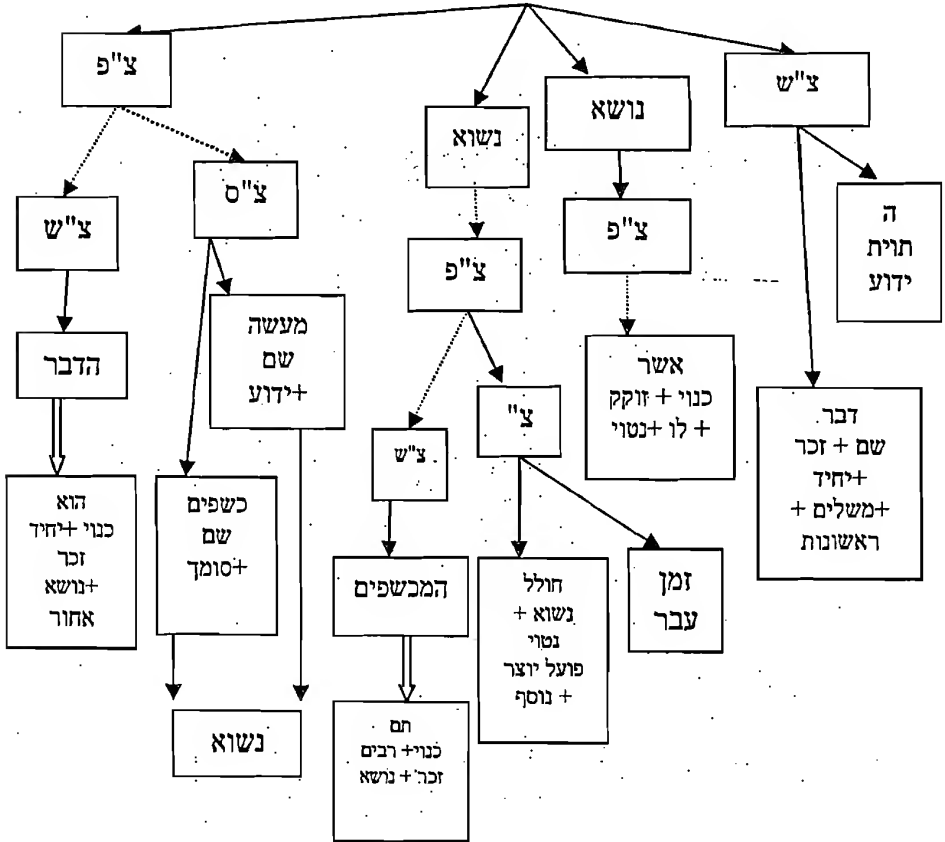
وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها

في ضوء القواعد التحويلية

فكر وإبداع

وتحليلها في العبرية على النحو التالي :-

(הדבר אשר חוללתם מעשה כשפים הוא)



وردت الجملة في الأصل القرآني جملة مركبة فعلية مكونه من أكثر

من جملة ،ودخلت عليها بعض القواعد التحويلية التي حولتها من البنية العميقة إلى البنية السطحية ،والتي ظهر من خلالها بيان إعجاز القرآن في

التقديم والتأخير في قصة موسى

مع فرعون في القرآن الكريم

وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها

في ضوء القواعد التحويلية

فكر وإبداع

نظم الآيات القرآنية والجمل المتماسكة والمترابطة ، والتي وضحت في النهاية نوع من الجمل المتسقة نحوياً ولغوياً ودلالياً ، والمترجم لم يخرج عن تركيب الجملة فنقلها جملة فعلية مركبة ، ولكنه تصرف في نقل المعنى بالحذف والزيادة ، فزاد المعنى (בגדל) بمعنى (قول ، أمر ، كلم) ، وهذا المعنى زيادة على الأصل ، وجاء به لفظاً عاماً ليضاهي اسم الموصول العام (ما) ، وجاء بالمعنى الصريح لاسم الموصول (בשר) ، وقدر الضمير المحذوف (هو) في الترجمة بالضمير (בשר) ، وحذف المترجم المقابل للجار والمجرور ، أما من حيث المقابلات اللفظية فجاء المترجم بالمقابل اللفظي لقوله (جئتم) بالمعنى (באתם) بمعنى (افتدى ، استبدل ، نكت ، خرق) ^(٢٦) وتصرف في الترجمة فنقل المفرد بالمركب الإضافي (בשר) ^(כשרים) بمعنى (سحر ، أمر يثير الإعجاب ، خطف الأبصار ، أعاجيب) ^(٢٧) وعلى الرغم من تصرف المترجم في نقل المعنى بالحذف والزيادة والتغيير ألا أن المقابلات اللفظية التي نقلها المترجم مناسبة لمعنى الأصل القرآني ، وهذه المعاني التي جاء بها المترجم عبرت عن الصورة التي جاء بها السحرة ، والمترجم استخدم أسلوب الإطناب لا الإيجاز الواضح في القرآن الكريم.

* - التقديم والتأخير في الجملة التركيبية

تنوعت صور التقديم والتأخير في الجملة التركيبية في قصة موسى مع فرعون في القرآن الكريم ، ومن الملاحظ أن التقديم الوارد هنا في

التقديم والتأخير في قصة موسى
مع فرعون في القرآن الكريم
وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها
في ضوء القواعد التحويلية

مكملات الجمل على أصول الجملة (الفاعل) أو تقديم المكملات على بعضها ،وقد وردت هذه الصورة في الأنماط الآتية :-

* - النمط الأول : (أداة شرط +فعل شرط +مفعول به مقدم +فاعل +فعل مؤخر +جواب شرط).

﴿ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا ﴾ (القصص ٣٦)

* - النمط الثاني : (أداة شرط + فعل شرط +شبه جملة مقدم +فاعل + جواب الشرط).

﴿ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا ﴾ (الأعراف ١٣٤)

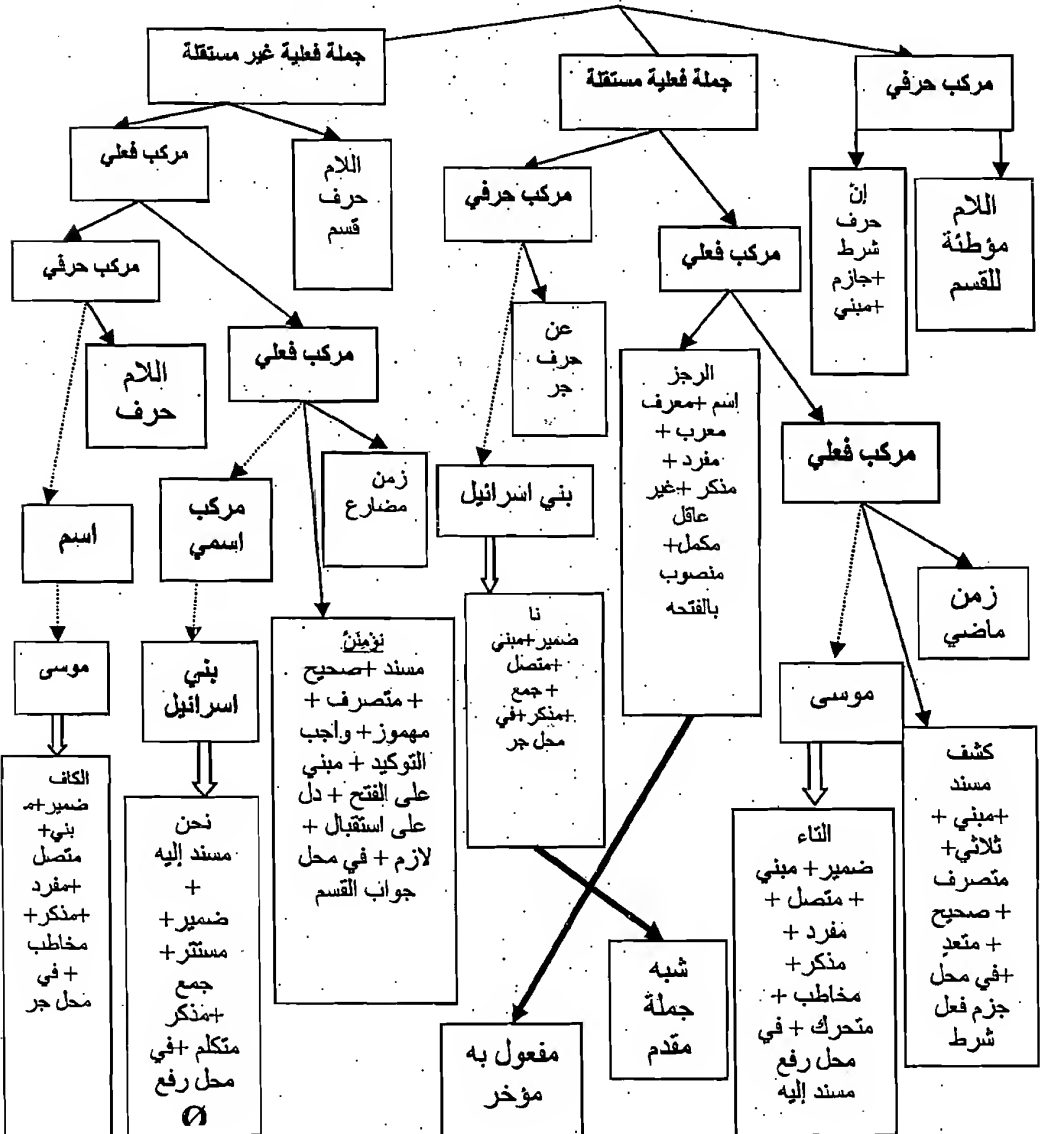
* - النمط الثالث : (أداة شرط +فعل الشرط +فاعل + شبه جملة مقدم +مفعول به +إذا الفجائية +جملة اسمية).

﴿ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ بِالْغَوَى إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴾ (الأعراف ١٣٥)

* - النمط الرابع : (لام القسم + إنّ الشرطية + فعل الشرط + شبه جملة مقدم على المفعول به +جملة جواب القسم).

التقديم والتأخير في قصة موسى
مع فرعون في القرآن الكريم
وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها
في ضوء القواعد التحويلية

﴿لَنِّ كَشَفْتَنَا الرَّجَزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ﴾ (١٣٤ الأعراف)



التقديم والتأخير في قصة موسى

مع فرعون في القرآن الكريم

فكر وإبداع

وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها

في ضوء القواعد التحويلية

وردت الجملة في الأصل القرآني جملة تركيبية اجتمع فيها الشرط والقسم ، وفي حالة اجتماع كلا من الشرط والقسم يتم حذف جواب المتأخر منهما ، فلو تأخر الشرط حذف جوابه كما هو موضح في التركيب السابق ، وهذا التركيب دخلت عليه بعض القواعد التحويلية التي حولته من البنية العميقة إلى البنية السطحية ، وهذه القواعد على النحو التالي:-

١- الزيادة : تم إجراء تحولي بزيادة المركبين الحرفيين (لام القسم وأداة الشرط) على الجملة الفعلية ، وتسمى اللام (اللام المؤذنة ، اللام المؤطنة).

٢- التقديم والتأخير : تم إجراء تحولي بتقديم (شبه الجملة)(عنا) على المفعول به (الرجز) للإهتمام بهم وبيان حالهم في طلبهم من موسى أن يكشف عنهم الرجز وهم الذين كذبوه قبل ذلك" (٢٨).

٣- الحذف : تم إجراء تحولي بحذف المركب الإسنادي وهو جملة الشرط ، وتقديرها (نؤمنن) دل عليه جواب القسم المذكور" (٢٩).

٤- الإحلال والتعويض : تم إجراء تحولي بإحلال الضمائر المتصلة محل الاسماء الظاهرة وهي (تاء الفاعل ، وكاف الخطاب) وهما يعودان على سيدنا موسى عليه السلام ، وعوده الضمير المتصل (نا) على بني اسرائيل ، كما حل البناء لجواب القسم محل الإعراب نظراً لدخول لام القسم على الجملة" (٣٠)

التقديم والتأخير في قصة موسى

مع فرعون في القرآن الكريم

فكر وإبداع

وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها

في ضوء القواعد التحويلية

التركيب الوارد في الأصل فذكر أداة الشرط ثم فعل الشرط ولكنه خالف الأصل فذكر فعل الشرط مضارعاً ثم ذكر جواب الشرط مضارعاً ، وهو

خالف التركيب في العبرية من حيث تقديم المسند إليه على المسند لأن المسند إليه هنا محذوف تقديره (٨٦٦) يحيل على لفظ موسى عليه السلام ، والمترجم لم يذكر المقابل لأداة القسم وهي اللام الموطئة للقسم نظراً لقصور العبرية عن وجود ما يقابل أداة القسم ، ولكن يوجد لفظ يدل على القسم نفسه وهو الفعل (נשבע) ومن حيث المقابلات اللفظية نقل المترجم المعنى المقابل للأصل القرآني مقابلات لفظية مناسبة للأصل وتؤدي المعنى المقصود.

التقديم والتأخير في قصة موسى

مع فرعون في القرآن الكريم

فكر وإبداع

وترجمة (أوري رويين) العبرية لمعانيها

في ضوء القواعد التحويلية

الخاتمة :

١. تبين من خلال الدراسة دخول أربع قواعد تحويلية أساسية وهذه القواعد على الترتيب الوارد في الدراسة على النحو التالي (التقديم والتأخير، الإحلال والتعويض ، والزيادة والإضافة، الحذف).

٢. تبين من خلال الدراسة أكثر المركبات اللفظية وروداً في التقديم والتأخير (تقديم الجار والمجرور) ورد في (٣٤) موضعاً بنسبة (٥٣.٩٦%) ، يليها تقديم (الفاعل) وهو ضمير متصل على (المفعول) وهو ضمير متصل في (١٢) مواضع بنسبة (١٩.٠٤٧%) ، يليها تقديم (المفعول به) وهو الضمير المتصل المقدم على الفاعل في (١٠) مواضع بنسبة (١٥.٨٧%) ، يليها تقديم الظرف في (٦) مواضع بنسبة (٩.٥٢%) ، يليها تقديم الفاعل وهو ضمير متصل على (المفعول به) وهو اسم ظاهر في موضع واحد فقط بنسبة (١.٦١%) ، يليها تقديم الخبر على المبتدأ في موضع واحد بنسبة (١.٥٨%) وتقديم خبر كان في موضع واحد (١.٥٨%) في سورة القصص (٤٠) ، وتقدم اسم الموصول وجملة الصلة على الخبر مرة واحدة بنسبة (١.٥٨%) .

٣. تبين من خلال الدراسة أن التقديم والتأخير وقع في الجملة الفعلية أكثر من الجملة الاسمية ، وفي الجملة البسيطة سواء كانت الاسمية أو الفعلية أكثر من المركبة والتركيبية .

التقديم والتأخير في قصة موسى

مع فرعون في القرآن الكريم

فكر وإبداع

وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها

في ضوء القواعد التحويلية

٤. تبين من خلال الدراسة أن قاعدة التقديم والتأخير وردت في (٦٣) موضعاً بنسبة (٤٣.٤٤%) هي أكثر القواعد وروداً ثم قاعدة الإحلال والتعويض في (٦١) بنسبة (٤٢.٠٦%) ثم الزيادة في (١٢) بنسبة (٨.٢٧%) ثم الحذف في (٩) مواضع بنسبة (٦.٢٠%) من إجمالي (١٤٥) موضع وردت فيه القواعد التحويلية .

٥. تركيز العبرية في تركيب الجملة على التطابق بين أركان الجملة لا على الحدث.

٦. خفاء ضمير التنثية للمخاطب والغائب وإحلال ضمير الجمع محله في (معكماً) (סלמל) وهذا تأثير أرامي .

٧. تبين من خلال ما سبق أن الضمير المتصل لعب دوراً كبيراً في بناء الجملة ، لأنه أفاد الإيجاز والاختصار من تكرار المركب الاسمي أكثر من مرة في موضع واحد قريب .

٨. تبين من خلال الدراسة مراعاة اللغة العربية في تقديم الأخص من الضمير وهو الذي يوضح مسماه بدون واسطه علي الضمير الأقل في الخصوصية وتوضيح المقصود منه ، مثل تقديم ضمير التكلم على المخاطب والغائب ، والذي أدى إلى حدوث التناسق والترابط بين أركان الجملة من حيث الدلالة والمعنى والحدث الواقع فيه الضمير .

٩. عدم وجود العناصر الناسخة لتركيب الجمل في العبرية ؛ لأن العبرية لا توجد فيها ظاهرة الإعراب التي تبين وظيفة النواسخ .

التقديم والتأخير في قصة موسى

مع فرعون في القرآن الكريم

وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها

في ضوء القواعد التحويلية

فكر وإبداع

١٠. اقتباس المترجم ببعض النصوص والمعاني من سفر الخروج في نقل

المعنى المقابل لقوله ﴿إِنِّي مَعَكُمْ أَسْمَعُ وَأَرَى﴾ (طه ٤٦) نقل

المعنى (שלחאת עמי) بمعنى (أطلق شعبي أو حرره).

١١. تبين من خلال الدراسة تشابه اللغتين في بناء الجملة ووجود ظاهرة

التنازع في نقل المعنى ﴿إِنِّي مَعَكُمْ أَسْمَعُ وَأَرَى﴾ (طه ٤٦) فنقلها

المترجم بالمعنى (עמכם אני שומע ורואה).

١٢. لم يذكر المترجم المقابل لأداة القسم نظراً لقصور اللغة العبرية عن

وجود ما يقابل أداة القسم ، ولكن يوجد لفظ القسم نفسه وهو الفعل

(נשבע).

١٣. تبين من خلال الدراسة تنوع الأنماط اللغوية في قصة موسى مع

فرعون في القرآن الكريم والترجمة العبرية في (١١) نمطاً.

التقديم والتأخير في قصة موسى
مع فرعون في القرآن الكريم
وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها
في ضوء القواعد التحويلية

الهوامش :

- ١ - د/ عامر الزناتي : المشكلات البلاغية في الترجمات العبرية لمعاني القرآن الكريم ، ط ١ ، ٢٠٠٧ ، عين للدراسات والبحوث الإسلامية ص ٢٣
- ٢ - د/ راشد أحمد جراري ، التقديم والتأخير دراسة مقارنة في متشابهة أي القرآن الكريم ، رسالة المشرق ، مجلد ١٠ ، ٢٠٠١ ، ص ٦٥٠
- ٣ - سيبويه : الكتاب ، ج ٢ / ١٤٣
- ٤ - ابن جنى الخصائص ، ج ٢ / ٣٨٤ إلى ٣٨٩
- ٥ - عبد القاهر الجرجاني : دلائل الإعجاز ، ص ١٠٦
- ٦ - الزركشي : البرهان في علوم القرآن ، ٢ / ٢٣٣
- ٧ - د/ عامر الزناتي : المشكلات البلاغية في الترجمات العبرية لمعاني القرآن الكريم ، ص ٢٣
- ٨ - د/ تمام حسان : البيان في روائع القرآن ، ج ٢ ، عالم الكتب ، ٢٠٠٠ ، ص ١٣٤
- ٩ - د/ تمام حسان ، اللغة العربية معناها ومبناها ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٩ ، ط ٢ / ٢٠٧
- ١٠ - د/ عبده الراجحي ، الدرس النحوي ، دار النهضة الحديثة ، ١٩٧٩ ، ص ١٥٤ وانظر د/ محمد سعيد ، د/ علي حسن مرزبان في اللسانيات والأصوات والبنية والتركيب والدلالة ، دار شموع للثقافة ليبيا ٢٠٠٦ ، ط ١ / ١٢١
- ١١ - د/ رفعت كاظم السوداني ، المنهج التوليدي والتحولي ، دراسة وصفية تاريخية ، منتدى تطبيقي في تركيب الجمل في السبع الطوال الجاهليات ، رسالة دكتوراه ، ٢٠٠٠ ، ص ١١٨
- ١٢ - عبد الله صالح بن الفوزان ، دليل السالك في شرح الفية ابن مالك ، ج ١ / ٣٣٤
- ١٣ - التحرير والتنوير ، ج ٢٥ / ٢٢٦
- ١٤ - ٦. שג"פ ، העניש ، עמ' 1348
- ١٥ - الطاهر بن عاشور ، التحرير والتنوير ، ٢٥ / ٢٢٦
- ١٦ - الألوسي ، روح المعاني ، ٢٥ / ٨٧
- ١٧ - عبد الله بن صالح الفوزان ، دليل السالك في شرح الفية ابن مالك ، ج ١ / ص ٣٣١ - ٣٣٢
- ١٨ - ابن جنى ، المحتسب ، تحقيق علي النجدي ، عبد الحليم النجار ، القاهرة ، لجنة إحياء التراث ، ١ / ٦٣
- ١٩ - سيد سليمان ، في النحو المقارن بين العربية والعبرية ، ص ١٦٧
- ٢٠ - ٦. שג"פ ، עמ' 286
- ٢١ - الطاهر بن عاشور ، التحرير والتنوير ، ١١ / ٢٧٤
- ٢٢ - الزمخشري ، الكشاف ، ٢ / ٢٤٧
- ٢٣ - البحر المحيط ، ٥ / ١٨١

التقديم والتأخير في قصة موسى

مع فرعون في القرآن الكريم

فكر وإبداع

وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها

في ضوء القواعد التحويلية

-
- ٢٤ - د/ محمد حساتين صبره ، مرجع الضمير في القرآن الكريم ، ص ٣١٠
٢٥ - الزمخشري ، الكشاف ، ج ٣ ، ص ١٦٤ ، وانظر القرطبي ، الجامع لأحكام القرآن ،
ج ١٢ / ٢٩
٢٦ - "ד" שג"ף "חלל" עמי 565
٢٧ - idib ، מעשה כשפים " עמי 777
٢٨ - التحرير والتنوير ، ٧٣ / ٩
٢٩ - إعراب القرآن وصرفه ، ج ٩ / ١٠٥
٣٠ - المنصف في النحو واللغة والإعراب ، ص ١٧٠

التقديم والتأخير في قصة موسى
مع فرعون في القرآن الكريم
وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها
في ضوء القواعد التحويلية

المصادر والمراجع :

- ١- الألوسي: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، دار إحياء التراث (بيروت).
- ٢- ابن جني: المحتسب ، تحقيق علي النجدي ، عبد الحليم النجار، لجنة إحياء التراث، القاهرة.
- ٣- الأندلسي ، محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان ، تفسير البحر المحيط ، دراسة وتحقيق مجموعة من العلماء ، دار الكتب العلمية ، بيروت ط ٣ .
- ٤- تمام حسان (دكتور).
- البيان في روائع القرآن، عالم الكتب ، ٢٠٠٠ م.
- ٥- اللغة العربية معناها ومبناها ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط ٢ ، ١٩٧٩.
- ٦- حسام البهنساوي (دكتور):-
- ٧- الزركشي، البرهان في علوم القرآن ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، نشر دار التراث بمصر.

التقديم والتأخير في قصة موسى

مع فرعون في القرآن الكريم

فكر وإبداع

وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها

في ضوء القواعد التحويلية

٨- الزمخشري: الكشف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل
في وجوه التأويل، تحقيق د/ فتحي عبد الرحمن أحمد حجازي ،
مكتبة العبيكان، ط ١ ، ١٩٩٨.

٩- سيبويه: الكتاب ، تحقيق ، عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة ،
ط ٣ ، ج ٢.

١٠- الطاهر بن عاشور: التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر، ١٨٨٤.

١١- عامر الزناتي(دكتور): المشكلات البلاغية في الترجمات العبرية
لمعاني القرآن الكريم، عين للدراسات والبحوث الإسلامية ، ط ١ ،
٢٠٠٧.

١٢- عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز ، تعليق محمود محمد شاكر
، مكتبة الأسرة ٢٠٠٠.

١٣- عبده الراجحي(دكتور)

١٤- درس النحوي، دار النهضة الحديثة ، ١٩٧٩.

١٥- القرطبي: الجامع لأحكام القرآن ، تحقيق التركي، مؤسسة الرسالة .

١٦- د/ محمد سعيد ، د/ علي حسن مرزبان في اللسانيات والأصوات
والبنية والتركيب والدلالة ، دار شموع للثقافة ليبيا ، ط ١ ، ٢٠٠٦م.

التقديم والتأخير في قصة موسى
مع فرعون في القرآن الكريم
وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها
في ضوء القواعد التحويلية

- ١٧- محمود صافي ،مراجعة :ليلي الحمصي :الجدول في إعراب القرآن الكريم ، مؤسسة الإيمان ، دار الرشيد ،دمشق ،بيروت .
- ١٨- منير محمود المسيري(دكتور) ،دلالات التقديم والتأخير في القرآن الكريم دراسة تحليلية، مكتبة وهبه ،ط١ ، ٢٠٠٥ .
- ١٩- نصر الدين فارس ،عبد الجليل زكريا ،المنصف في اللغة والنحو،دار المعارف ، ط٢ ١٩٩٩ .

* - الرسائل العلمية - :

- ٢٠- رفعت كاظم السوداني (دكتور)، المنهج التوليدي والتحويلي، دراسة وصفية تاريخية، منتدى تطبيقي في تركيب الجمل في السبع الطوال الجاهليات، رسالة دكتوراه ، ٢٠٠٠ .
- ٢١- عبد الحميد أحمد محمد عبد الواحد : التماسك النصي في شعر الزبيري ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة القاهرة ، كلية دار العلوم ، ٢٠٠٧ .

* - المجلات العلمية والدوريات.

- ٢٢- راشد أحمد جراري (دكتور): التقديم والتأخير دراسة مقارنة في متشابهها أي القرآن الكريم ، رسالة المشرق ، مجلد ١٠ ، ٢٠٠١ .

التقديم والتأخير في قصة موسى

مع فرعون في القرآن الكريم

وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها

في ضوء القواعد التحويلية

فكر وإبداع

* - المراجع العبرية :-

- ١- אהרון אבן שושן : המלון העברי המרוכז . הוצאת קרית ספר . ירושלים 1993 .
- ٢- אורי רובין : הקוראן ,אוניברסיטת תל אביב ,ההוצאה לאור , 2005 .
- ٣- דוד שגיב : מלון עברי - ערבי . הוצאת שוקן . ירושלים ותל אביב . 1990 .
- ٤- יהושע בלאו : יסודות התחביר - הוצאת המוכן העברי להשכלה - בכתב ירושלים 1966 .
- ٥- רפאל ניר : מבוא לבלשנות - האוניברסיטה הפתוחה . 1989 .